

Sunnuntai 01.07.2018- Mark 3 : 13-19. Aihe : Herran palveluksessa. Lukukappaleet : Ps. 145:3-7 ; Jes. 66:18-19 ; 2. Tim. 3:14-17 tai Ap. t. 26:12-23

الاحد 01.07.2018 انجيل مرقس 3: 13-19. الموضوع: في خدمة الرب. قراءات إضافية: مزمو 145: 3-7. وإشعياء 66: 18-19. تيموثاوس الثانية 3: 14-17 أو أعمال الرسل 26: 12-13

نعمة وسلام لكم من الله أبينا والرب يسوع المسيح. عظمتنا اليوم هي في إنجيل مرقس الاصحاح الثالث والأعداد 13 الى 19. اليكم قراءة النص باسم يسوع المسيح:

ثُمَّ صَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ وَدَعَا الَّذِينَ أَرَادَهُمْ فَذَهَبُوا إِلَيْهِ. وَأَقَامَ اثْنَيْ عَشَرَ لِيَكُونُوا مَعَهُ وَلِيُرْسَلَهُمْ لِيَكْرِزُوا وَيَكُونَ لَهُمْ سُلْطَانٌ عَلَى شِفَاءِ الْأَمْرَاضِ وَإِخْرَاجِ الشَّيَاطِينِ. وَجَعَلَ لِسِمْعَانَ اسْمَ بُطْرُسَ. وَيَعْقُوبَ بْنَ زَبْدِي وَيُوحَنَّا أَخَا يَعْقُوبَ وَجَعَلَ لَهُمَا اسْمَ بُوَا نَرْجِسَ، أَيِ ابْنِي الرَّعْدِ، وَأَنْدَرَاوَسَ وَفِيلِبُّسَ وَبَرْثُولُومَاوَسَ وَمَتَّى وَتُومَا وَيَعْقُوبَ بْنَ حَلْفَايَ وَتَدَّاوَسَ وَسِمْعَانَ الْقَانَوِيَّ وَيَهُوذَا الْإِسْخَرْيُوطِيَّ الَّذِي أَسْلَمَهُ.

الى هنا قراءة كلمة الله

يسوع صعد الى جبل وأخذ معه تلاميذه. كانوا من أوساط وتعاليم مختلفة. منهم صيادين السمك، آخر جابي الضرائب للرومان مكروه من اليهود، آخر وطني متحمس يعتبر جباة الضرائب أعداء، آخرون كانوا تلاميذ يوحنا المعمدان. والرب يسوع اختارهم كلهم. كان يعرف ما في أفكارهم ومع ذلك دعاهم ليتبعوه ويأهلهم ويرسلهم برسالته الى العالم. ودعوة يسوع هي لنا أيضا أننا نتبعه ونطيعه ونعطيهِ حياتنا بدون تردد ولا خوف. نتبع يسوع بلا رجوع. العالم خلفنا، يسوع أمامنا. نسمع صوته، صوة الرجاء صوت السلام، صوت الخلاص في عالم مليان أصوات غش ووهم ورياء والكل يؤدي الى الهلاك.

في وقت لم تكن فيه صحف ولا مطبوعة ولا وسائل الإعلام مثل اليوم حيث الأخبار تنتشر بسرعة الكهرياء، الرب يسوع عين اثني عشر تلميذ لعمل عظيم ما يزال ينتشر على الأرض الى اليوم بوسائل الإعلام الإلكترونية وبواسطة مبشرين الذين ذهبوا باسم يسوع الى بلدان بعيدة حاملين هذا الكنز في أوعية من فخار ليتبين أن القدرة الفائقة آتية من الله لا صادرة منهم. كما قال الرسول بولس. حتى يعرف جميع بنو آدم ما في دعوة الله لهم من رجاء ويأتون تائبين بثقة وإيمان في اسم يسوع.

نداء يسوع لنا أيضا هو ليغير حياتنا ويشفيها ولكي نحكي لأهلنا وللناس حولنا الجود الذي صنعه الله فينا. فلا نبحت عن أعداء كما فعل البعض لما ندهم يسوع. أجابه واحد أنه يجب أن يمضي أولاً ويدفن أبيه. وَقَالَ آخَرُ: أَتُبْعُكَ يَا سَيِّدُ وَلَكِنْ اسْمَحْ لِي أَوَّلًا أَنْ أُوَدِّعَ أَهْلِي. فلنأخذ المثال من تلاميذ يسوع الذين لم يسألوه: الى أين او لماذا نتبعك؟ فهم تبعوه ووجدوا فيه الحياة. سألهم مرة يسوع إن أردوا أن يتركوه، فقال له بطرس: إلى من نذهب يا رب وعندك كلام الحياة الأبدية وَتَحْنُ أَمَّا وَعَرَفْنَا أَنَّكَ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ

الْحَيِّ؟ في يوم آخر سأل بطرس: ها نحن قد تركنا كل شيء وتبعناك. وجواب يسوع له ولنا جميعا هو: ما من أحد ترك لأجلي ولأجل الإنجيل بيتا أو إخوة أو أخوات أو أما أو أبا أو أولادا أو حقولا إلا وينال مئة ضعف الآن في هذا الزمان وفي الزمان الآتي الحياة الأبدية. صادق القول. لهذا يقول الرب أيضا: الْيَوْمَ إِذْنِ، إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ فَلَا تُقْسُوا قُلُوبَكُمْ.

نداء يسوع يسمعه الودعاء فيفرحون. خِزَافِي تَسْمَعُ صَوْتِي - يقول الرب - وَأَنَا أَعْرِفُهَا فَتَتَّبَعْنِي وَلَا يَفْزُرُ أَحَدٌ أَنْ يَخْطَفَ مِنْ يَدِ أَبِي. يسوع دعا تلاميذه ليكونوا معه ويكونوا شهودا له للعالم. أعطاهم رسالته وأعطاهم قوة. لِيَكْرِرُوا وَيَكُونَ لَهُمْ سُلْطَانٌ عَلَى شِفَاءِ الْأَمْرَاضِ وَإِخْرَاجِ الشَّيَاطِينِ. باسم يسوع الذي كان هو يعمل فيهم بروحه القدس. تلاميذ يسوع لم يكونوا أصحاب علم ولم تكن لهم شهادات ومع هذا كتبوا لنا شهادتهم مساقون من الروح القدس. من أقوال يسوع في إنجيل متى: أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ. بَارِكُوا لِأَعْيُنِكُمْ. أَحْسِنُوا إِلَيَّ مُبْغِضِيكُمْ وَصَلُّوا لِأَجْلِ الَّذِينَ يُسِيئُونَ إِلَيْكُمْ وَيَطْرُدُونَكُمْ لِكَيْ تَكُونُوا أَبْنَاءَ أَبِيكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.

ومن أقوال يسوع في إنجيل يوحنا التلميذ: أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ، لَيْسَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَيَّ إِلَّا بِأَبِي. وأما مرقس ولوقا، فكانا مع تلاميذ يسوع يراقبان ويبحثان ومن أمر تلاميذ يسوع وقيادة روح يسوع نقلوا لنا شهادتهم حتى نعرف بالتأكيد صِحَّةَ الْكَلَامِ الَّذِي وَصَلَ لَنَا. بطرس ويعقوب كتبوا رسائل مستحيل ان تكون من إختراع بشري. كما كتبه بطرس في رسالته الثانية: ولكن قبل كل شيء، اعلّموا أن كل نبوءة واردة في الكتاب لا تفسر باجتهاد خاص إذ لم تأت نبوءة قط بإرادة بشرية بل تكلم بالنبوات جميعا رجال الله القديسون مدفوعين بوحى الروح القدس.

وبعد قيامة يسوع من الموت وظهوره لهم جسديا، نالوا الروح القدس الموعود منه ومن الله وخرجوا ليبشروا بإنجيل الله للتوبة والايمان بيسوع للغفران والحياة جديدة وأبدية. الحقيقة: الله لَمْ يَدْعُنَا لِلنَّجَاسَةِ بَلْ فِي الْقَدَاسَةِ. هذه الاقوال هي من الرسول بولس الذي كان من قبل يدعى شاول، يضطهد المسيحيين حتى ظهر له الرب يسوع وغير حياته واسمه الى بولس وملاه من الروح القدس والحكمة والقدرة ليكون رسول المسيح للوثنيين. وبشر بالإنجيل الذي هو قدرة الله للخلاص لكل من يؤمن. من أقواله أيضا: كُلُّ الْكُتَابِ هُوَ مُوحى بِهِ مِنْ اللَّهِ وَنَافِعٌ لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّوْبِيخِ، لِلتَّقْوِيمِ وَالتَّأْدِيبِ الَّذِي فِي الْبِرِّ لِكَيْ يَكُونَ إِنْسَانُ اللَّهِ كَامِلًا مُتَّهَبًا لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ. آمين.

ونقول الآن شهادتنا التي هي شهادة الكنيسة وشهادة الأنبياء والرسل. نقول: أنا أؤمن بالله الآب الضابط الكل خالق السماء والأرض، وبرينا يسوع المسيح ابنه الوحيد الذي حبل به من الروح القدس وولد من مريم العذراء، وتألّم على عهد بيلاطس البنطي وصلب ومات وقُبر ونزل الى الهاوية وقام أيضا في اليوم

الثالث من بين الأموات وصعد الى السماوات وجلس على يمين الله الآب الضابط الكل، وسيأتي من هناك ليدين الأحياء والأموات. وأومن بالروح القدس، وبالكنيسة المقدسة الجامعة وبشركة القديسين وبمغفرة الخطايا وبقيامة الموتى وبالحياء الأبدية. آمين. ولتكن نعمة ربنا يسوع وسلامه معنا جميعا. آمين